

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة يوحنا الثانية



"الشيخ إلى كيرية المختارة وإلى أولادها الذين أنا أحبهم بالحق" (2 يو 1 : 1)

* زمن كتابة الرسالة

بين سنة 90 وسنة 95 ميلادية.

* محور الرسالة

- التحذير من معلمين كذبة (فئة انكرت لاهوت المسيح، فئة أخرى انكرت ناسوت المسيح)

* مضمون الرسالة :

- هو السفر الوحيد في الكتاب المقدس كله بعهديه القديم والجديد الذي تم إرساله لإمرأة.

- ظهر معلمون كذبة يذهبون لبيوت المؤمنين ويعلموهم بتعاليم خاطئة .. وغالبًا يقابلون الأم وأولادها لأن الزوج يكون في عمله. لذلك معلمنا القديس يوحنا كتب هذه الرسالة لكل أم لينبئها.

- في الكنيسة الأولى في العصر الرسولي كان في الكنيسة يوجد طغمة تسمى "الأنبياء" يسافرون للكنائس من بلد لبلد والروح القدس يعلم على لسانهم .. وقد سمح الرب بوجودهم لأن الكتاب المقدس لم يكن قد تم تجميعه بعد .. ثم يشرحون ويفسرون ما نطقه الروح القدس على لسانهم.. كأنهم كتاب مقدس متنقل.

* لكن الآباء الرسل وضعوا بعض الصفات لتتأكد من صحة تعليم هؤلاء الأنبياء

1. ينادي بنفس التعاليم التي نتعلمها في الكنيسة.

2. يمكث في البيت يومين فقط.

3. عندما يرحل لا يطلب منكم إلا طعامًا يكفي للذهاب للقريه التالية .. و لا يطلب أي أموال.

4. في فترة وجوده معكم لا بد أن تتفق حياته مع التعاليم التي يقولها.

- آية 4 لقد فرحت لأن بعض أولادك سالكين بالحق (لذلك يرجح البعض أن المقصود بالأم كيريا هي الكنيسة عامة)

- آية 7 يحذرنا لأن الشيطان أرسل كثيرين يشككون في تجسد السيد المسيح.

- آية 9 يضع قاعدة أن هذه التعاليم من الشيطان.

- آية 10 لا تقبلوهم ولا تسلموا عليهم حتى لا تشتركوا في أعمالهم الشريرة.

ولإلهنا المجد دائمًا أبدًا آمين